

فيديو #٤٦٣ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأحزاب #٥١

الآيات ٩٥-٢٦

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية اربعة وستين من مقاطع حظر التجول والحلقة رقم خمسة وعشرين من حلقات تدبر سورة الأحزاب افتح معى المصحف على الآية تسعه وخمسين - 00:00:01
اقرأ معى الآية تسعه وخمسين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم يا ايها النبي قل لازوا جك وبناتك ونساء المؤمنين يتذمرين عليهن من جلابيب ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذنن. وكان الله غفورا رحيمـا - 00:00:31
تفسير الآية دي مشكلة ان معظم التفاسير فسرت ان المقصود بها هو ان الحرائر يعني النساء الحرة يبقو مميزات عن الاناء فما يحصلهمش معاكسات من الشباب الصايع اللي بيقف في الطرقات يعاكس اللسان - 00:01:00
وكان الاسلام بيحيى الحرائر بس وفي ستين داهية الایماء بقى لذلك ابن حزم الظاهري قال ابرا الى الله من هذا التفسير الفاسد.
الكلام ده في كتابه المحلي المدينة زي اي مجتمع فيها شباب فسدان وصايع متلقة النواصي بيعاكس البنات - 00:01:22
احنا في كل الازمنة الكلام ده من الخطأ نقول تحرش جنسي عشان خاطر تعبر التحرش الجنسي النهاردة بيعطي انطباع ان حاجة بتتم باليد وانه ب يحدث مد يد على المرأة كما كان يحدث في وسائل المواصلات. يعني يحدث حاليا في وسائل المواصلات - 00:01:50

وده مش صحيح التحرش لغاية من اربعين سنة فاتت كان في الغزل المعاكسات الشفهية يعني واحدة معدية وولد واقف على الناصية يقول لها يا جميل! ايه الشعر الحرير ده! ايه العيون الغزلان دي! ويتجعل في جسمها ويقعد يتكلم - 00:02:10
ده كان التحرش تماما لغاية من قريب ياخذ من اربعين خمسين سنة ارتداء الملابس الفضفاضة او الحجاب او النقاب كان بيمنعه لانه كان بيحجب الرؤية النهاردة التحرش انحط الى اقصى درجة واصبح للملابس الفضفاضة ولا الحجاب ولا النقاب بيمنعه - 00:02:29
النهاردة مشكلته انه مدمن موقع اباحية ودي الحاجة اللي ناس كتير جدا مش فاهمة ان علاج التحرش مش للتحرش. علاج التحرش فيه منع الواقع الاباحية. ومنع الوصول لها ادمان الواقع الاباحية بيؤدي الى حاجتين - 00:02:55
اول حاجة المرأة بالنسبة لمدمن الواقع الاباحية بتتصبح مجرد شيء اسمه تشيق المرأة تبقى شيء مجرد اداة للمتعة ما هياش انسان فيبيتجرأ ان يمد ايده ويلمسها زي ما يكون بيحسس على قطة في الشارع - 00:03:16
يعني مش يحتاج ازتها. مش تحتاج حتى موافقتها هي مجرد شيء يستمتع به الحاجة الثانية مدمن الواقع الاباحية بيبقى عايش في خيال ولما يمد ايده على جسد امرأة في المواصلات او غيره بيبقى مش متوقع رد فعل غاضب منها. لأن هو عايش في الوهم - 00:03:40

بتاع الفيلم اللي هو سهران عليه طول الليل. فمتخيل انه لما يمد ايده هتدور وتأخذه بالحكم انها هتغصب او ترقد بالصوت. وده شيء متوقع وبالعقل هو متوقع لكنه مش بيتوقه لانه عايش فيه خيال - 00:04:07
عايش في فيلم مسيطرا عليه من امبارح لذلك ازا دولة حجبت المواد الاباحية وقدرت تسيطر على المسألة دي هتقل معدلات التحرش فيها على الاقل سبعين في المية ودي نسبة مش قليلة - 00:04:27
طب ليه مش مية في المية؟ لأن ما فيش حاجة هتحصل مية في المية في اسباب اخرى للتحرش غير ادمان الواقع الاباحية

فهيفضل موجود في المجتمع النبوى التحرش كان منحصر في الغزل - 00:04:46

ان واحد يقف يتغزل في مفاتن انسانة ماشية قدامه معي تسعه وخمسين تسعه وخمسين. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين هتقول الاية واضحة جدا انها لم تذكر الايماء - 00:05:03

يبقى هي بتتكلم عن الحرارة. ما هي ما قالتش ملكات اليمين ما قالتش الاماء هقول لك طب ما الاية مش تذكر بنات المؤمنين يا ايها النبي قل لازواجك. ها. وبناتك. بناتك انت - 00:05:22

ها ونساء المؤمنين ما قالتش وبنات المؤمنين وبنات المؤمنين دول حرائر يا بنات المهم فيش عليهم هزا الكلام؟ لأ يبقى نساء المؤمنين معناها الاناث كلهم. المؤمنات كلهم بما فيهم ملكات اليمين بما فيهم الامام - 00:05:39

ارجع للاية تمانية وخمسين ارجع لي الاية اللي قبلها والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا هل ده معناه ان الاحرار والحرائر فقط امة اللي بتحميهم - 00:06:05

يعنى السيدة بلال بن رياح قبل ان يتحرر من الرق كان مش حرام ان الناس تؤذيه الاية مش بتحميهم. المؤمنين والمؤمنات وصف يشمل الاحرار والعبيد من المؤمنين والمؤمنات وفي هذا الوقت ده طبعا لان كان المجتمع فيه عبيد وقتها - 00:06:25

طيب النساء المسلمات بقى مطلوب يعملوا ايه؟ كمل الاية يدinin عليهم من جلابيبهن يغطوا نفسهم بالملابس الخارجية الجلباب يعني الملابس الخارجية. ما يلبس فوق الملابس الداخلية اسمه جلباب ازا ما ينفعش المرأة تخرج من بيتها بملابس داخلية. ما ينفعش المرأة تخرج من بيتها بملابس النوم. لازم تلبس فوق الملابس دي ملابس - 00:06:45

اخري وتدنىها عليها تغطيها من فوق لتحت بحيس انها ها ذلك ادنى كمل الاية ادنى ان يعرفن فلا يؤذين يعرف عنها ايه بقى؟ قال لك يعرف عنها انها حرة. مش انا عشان ما تتعاكش. يعني الامل تتعاكش - 00:07:15

يعرف عنها انها لا تريد اظهار مفاتن ولا شعري باين عشان حد يقول عليه حرير. ولا جسم باين عشان الملابس طويلة وفضفاضة ولا تصف ولا تشف ولا تكشف. ما هو الحجاب فيه لازم يكون مش شفاف - 00:07:36

ولازم يكون مش بيكتشف مش كواسيه بيعمل كده مع الهوا. ومش بيوصف يعني مش ضيق بيوصف فهي تريد انها تعرف بانها لا تريد هذا. خلاص هي مش متقبلة المعاكسات بعد ما ربنا توعد الفساق اللي بيؤذوا المؤمنين في الاية تمانية ارجع الاية تمانية وخمسين كده - 00:07:53

تجد ربنا توعد الفساق فيها اللي بيؤذوا المؤمنين. وبعد كده امر النساء بارتداء الملابس التي تقلل من حدوث حوادث الايذاء في الاية تسعه وخمسين بعد ما ربنا عمل كده وعد التائبين عن التحرش - 00:08:23

وعن ايذاء المؤمنين والمؤمنات بالمغفرة وبالرحمة. علشان يشجعهم على التوبة والاقلاع عن هذه السادة القذرة تجد الاية تسعه وخمسين بتذليل ايه؟ تقرأ اخر الاية تسعه وخمسين. وكان الله غفورا رحيم - 00:08:43

اقرا تمانية وخمسين والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا وعبيد لهم ان في الاخره هيتشووا في النار لانهم هيتشيلوا اثم معهم في الاخره. ثم في الاية تسعه وخمسين امر النساء بالالتزام - 00:09:09

بزى يساعد على تقليل هذا الايذاء وما حدش يبقى له حجة. وما حدش يقول اصل اغرتني ومش اغرتني. يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدinin عليهم ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين. بعد كده وعد التائبين من هذا التحرك - 00:09:30

بالمغفرة والرحمة. كمل تسعه وخمسين وكان الله غفورا رحيمها وبعدين توعد اللي مش هيتوبي من هذا النفاق وهذا ومن زعزعة المجتمع. اقرأ معي الاية ستين. لأن لم ينتهي المنافقون - 00:09:50

الذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينك بهم ثم لا يجاورونك فيها الا قليلا. اذا ما بطلوش وما توقفوش المنافقين دول. اللي في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة الرجف. الرجفة - 00:10:12

يعنى الهزء المرجفون يعني اللي بيهزوا المجتمع بيعملوا اضطراب في المجتمع. بيسببوا عدم استقرار المجتمع ازا ما توقفوش لنغرينك به. يعني ربنا هيحثك على عقابه هينزل لك امر يا محمد بتوجيه ضربات موجعة له - 00:10:35

نم لا يجاورونك فيها الا قليلا. وبعد وقت قليل هيطردوا من المدينة كمان ومش هتشوفوا خلقتهم تاني في المدينة اقرا واحد وستين
00:11:01 وشف تصاعد النبرة النبرة عماله تتتصاعد. ملعونين اينما سقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا -

سيصل العقاب الى الاعدام وبدون استثناء لاحد وقتلوا تقتيل بدون استثناء عن بكرة ابيه طب ايه الفرق بين الوعيد ده والوحيد
اللي في الاية تمانية وخمسين تمانية وخمسين فكر معى - 00:11:22

ايه الفرق بين الوعيد ده والوعيد ده؟ تمانية وخمسين بتقول والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا الوعيد في تمانية وخمسين وعید بالعقاب في الآخرة - 00:11:43

لأنهم هيبقى هي Shirley اثم في الآخرة وقعتهم سودا ويروحوا النار انت فاكر ان ده هيجب نتيجة مع المنافقين وهيخوف ناس اصلا
مش مؤمنة بالآخرة لم يأتي بنتيجة مع معظمها ربما يجيب نتيجة مع ضعاف الایمان. اللي هم في قلوبهم مرض - 00:11:59
وكثير على فكرة من المفسرين بيشوفوا ان اللي في قلوبهم مرض هم هم المنافقين. بس انا بامانة يعني مش متفق على ذلك معهم
لاني ارى ان اللي في المرض مؤمنين ضعاف الایمان - 00:12:23

كلمة تجيئه وكلمة توديه. ده ممكن يرتد. بالكلام يرتد بالكلام عن الآخرة. احتمال يرتد بالكلام عن الآخرة. لكن المعمز لا مش هيرتدى المعمض بدأ
يبقى محتاجين ايه؟ محتاجين الاية ستين والاية واحد وستين. الوعيد بالعقاب الشديد الصارم في الدنيا. اللي هيوصل - 00:12:37
للطرد برة المدينة وهيوصل للاعدام. ها؟ ده جاب نتيجة؟ هل ده جاب نتيجة ولا ما جابش نتيجة تفتكروا جاب نتيجة ولا ما جابش
نتيجة اه ولا لا ولو قلت لي جاب نتيجة قل لي الدليل ايه - 00:12:57
مش هنقول اه ولا وخلاص. قل لي ان دليلك ايه؟ اه جاب نتيجة او ما جابش نتيجة من السيرة النبوية هل ورد ان النبي صلى الله
عليه وسلم اجل المنافقين على المدينة؟ لا - 00:13:15

هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قتل واحد بس منافق؟ لانه منافق؟ لا يبقى الوعيد بالعقوبة الدنيوية جابت معه
النتيجة خاصة انهم شافوا بني النضير وبني قريظة وحصل فيهم ايه - 00:13:33

ده ده صنف المنافقين دول صنف يخاف ما يختشيش يبقى احنا امام ايات فيها سياسة شرعية دي مش زي الایات المكية اللي عماله
تربي القلوب وتزرع فيها العقيدة. احنا امام سياسة شرعية. المجتمع المسلم مش مجتمع من الملائكة. لا والحاكم - 00:13:51
المسلم اللي بيحكم بالقرآن مش هيبقى درويش معلم السبحة في رقبته ويبيقول الله حي عباس جاي لا لا لا سياسة شرعية في
موضوع خطير لابد ان يكون في ضرب على على يد المجرم. ولابد ان العقوبة تكون قوية جدا. والتهديد والقانون يكون - 00:14:12
جدا حتى لو ما اتطبقش لكن وجود العقوبة الصارمة القوية بتردع المجرمين السياسة الشرعية فيها موضوعية. فيها فهم لطبيعة
الناس واختلافات الناس. وايه اللي يجيب نتيجة معهم؟ وايه اللي ما يجيبيش نتيجة معهم؟ اقرا معى اتنين وستين - 00:14:32
طيب العقوبات الرادعة قوي دي مش كثير شوية اقرا اتنين وستين. سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله ايه الجديد
ايه اللي كثير شوية؟ دي سنة الهيبة ان يكون في عقوبة شديدة في الدنيا. قبل كده كانت اقوام كاملة بستتأصل. قوم نوح قوم شعيب
- 00:14:53

قوم صالح قوم هود قوم لوط بعد نزول التوراة وبقى فيه شريعة اصبحت العقوبة الاعدام لافراد خلص الموضوع. فايه الجديد هي
هي سنة الله ان في عقوبة دنيوية ما فيش حاجة جديدة - 00:15:15

يتوقف هنا الليلة عشان بس الموضوع اللي بعده موضوع طويل فمش هينفع ان احنا ندخله ونقطعه من النص. نتوقف هنا باذن الله.
اللهم انا نسألوك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:15:31

اللهم ما رزقنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا ما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب اليها من
اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء - 00:15:46

اللهم حبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك
الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا - 00:16:05

اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا وغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي - 00:16:30

وحسناتكم جميعا. اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم. ونجعلك اللهم في نورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة - 00:16:49

الا بك اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا مريضا به او حاملا له فالبisse ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقهه شره وابعده عنه - 00:17:09

لا تصمته الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدك على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها - 00:17:32

واملاها بيورك الذي لا يخفو وشرح صورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحبها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيل انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله كنا من اهل الدنيا - 00:18:01 - 00:18:28